الذي قبلها يتناول الاسم بنفسه لكنك اردت بها افادة
معنى آخر غير المتعدي وهو استغراق الجنس كذلك قد
خل ربت في الكلام وان كان الفعل الذي قبلها متعديًا
لقصدك معنى آخر غير المتعدي وهو التقليل وهذا
تشبيه واضح واما على فهي للاستعلاء ويكون تارة
حرفًا وتارة اسمًا مضافًا اما الاول فنحو جلست على
السرير فهي هنا حرف جر لايصالها معنى الفعل الى الاسم
وعلى هذا زيد على السطح لايصالها معنى الاستقرار
المقدر الى الاسم وقولهم عليه دين لا يخلوا عن معنى الاستعلاء
ايضا بدليل قولهم ركبه دين واما الثاني فنحو قوله
غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها من اعلى حاذ لعه
كانت حرفًا لما دخلت الجار واما عن فهي للبعد والمجاو
زة وتكون ايضا حرفا واسمًا اما الاول فنحو رميت
السهم عن القوس على معنى ان السهم قد بعد عنها وجا
زوها الى غيرها ونحوه اخذت عنه العلم لان العلم

قد تقدم به

قد تقدم به اليك وفيها معنى من وزيادة معنى المجاوزة
الآن يراها انما تدل فيه رميت عن القوس على ان مبتداء
الرمي منها قال عبد القاهر وكل موضع لم يصلح الا لمعنى المجاوزة
كان مخصوصا بعن فلا يجوز ان تقول اديت الدين من زيد
لان هذا موضع التعدي فقط وان كان موضعا لا يجب
ان يكون متمحضا للتعدي جاز ان يقع فيه ايهما شئت
نحو قولهم سقاه عن الغيبة اي بعده عنها وجاوز به حكمها
الى لوى وان شئت قلت بمن على معنى اسقاه من جهة
الغيبة وهذا من عمد من على وان كان موضعا لا يجب
معنى المجاوزة لم يجز ان يقع فيه عن فلا يقال زيد افضل
عن عمرو ولا تكرر لا تقصد ان فضل احدهما قد انفصل
عن صاحبه اليه وتعداه وانما تريد ان فضل زيد
بدأ من هذا الموضع واما كونها اسمًا ففي نحو جلست من
عن يمينه اي من جانبها واما الكاف فهي للتشبيه وتكون
حرفا نحو قولك الذي كزيد اخوك ويدل على كونها حرفا

Copyright © King Saud University